

الدر المنثور

ليحيى بن زكريا : اذهب بنا نلعب قال : ما للعب خلقت .
فهو قوله : وآتيناه الحكم صبيا .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد من طريق معمر عن قتادة قال : جاء الغلمان إلى يحيى بن زكريا فقال : ما للعب خلقت .
قال : فأنزل الله وآتيناه الحكم صبيا .
وأخرجه ابن عساكر عن معاذ بن جبل مرفوعا .
وأخرج الحاكم في تاريخه من طريق سهل بن سعيد عن الصحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - قال الغلمان ليحيى بن زكريا : اذهب بنا نلعب فقال يحيى : ما للعب خلقنا ! اذهبوا نصلي .
فهو قول الله : وآتيناه الحكم صبيا .
وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أوتي الحكم صبيا " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس موقوفا .
وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والزرعاني في أماليه والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله : وحنانا قال : لا أدري ما هو إلا أنني أظنه تعطف الله على خلقه بالرحمة .
وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عباس عن قوله : وحنانا فلم يجر فيها شيئا .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : وحنانا من لدنا قال : رحمة من عندنا .
وأخرج الطستى عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله : وحنانا من لدنا قال : رحمة من عندنا .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
أما سمعت طرفة بن العبد البكري وهو يقول : أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض لشر أهون من بعض وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وحنانا من لدنا قال : تعطفنا من ربه عليه